

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

الجهوية واللامركزية في تدبير مباريات الوزارة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

ما فتنت - السيد الوزير الخطابات الملكية تؤكد على أهمية إحداث تغيير جوهري وتدرجي في هياكل الدولة والإدارة العمومية، بما ينسجم مع ورش الجهوية المتقدمة الذي كرسه دستور 2011. ولعل أهم مدخل لتفعيل هذا التوجه هو نظام المباريات في الوظيفة العمومية الذي يفترض أن يتجاوز التدبير المركزي. فكما لا يخفى عليكم السيد الوزير فإن معظم الموظفين يتمركزون في جهة الرباط سلا القنيطرة بنسبة تقدر ب 27 % ورغم أن وزارة التربية الوطنية كانت رائدة في اعتماد مبدأ اللامركزية وتقويت عدد من الاختصاصات للمؤسسات الجهوية (الأكاديميات المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين) إلا أنه يلاحظ في السنوات الأخيرة تراجع هذا النهج لصالح تمركز كل العمليات المرتبطة بالمباريات على المستوى المركزي سواء من حيث الولوج أو التكوين أو التعيين.

وإذا كان إجراء المباريات وفق معايير موحدة منطقي لضمان تكافؤ الفرص، فإن عدم تخصيص مناصب قارة لكل جهة والتدخل المركزي في توزيع الناجحين على مراكز التكوين وفرض صيغ ممرزة للتكوين ومركزة امتحانات التخرج والتعيين المركزي للخارجين، كلها عوامل تكرر المركزية وتساهم في تمركز الموظفين في جهات بعينها ولو بعد حين نتيجة حركية الموظفين. وقد يقلل ذلك فرص مترشيحي جهات معينة من النجاح في المباريات التي تنظمها الوزارة خاصة المباريات الداخلية (التفتيش التخطيط الإدارة التربوية.....)

لذلك السيد الوزير المحترم، نسألكم عن الإجراءات المتخذة لتفعيل التوجيهات الملكية السامية فيما يتعلق بتنزيل الجهوية المتقدمة واللامركزية سواء بالنسبة للمباريات التي تنظمها الوزارة أو في تعزيز استقلالية المؤسسات الجهوية (الأكاديميات المراكز الجهوية للتربية والتكوين..).

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فطيمة بن عزة